في اتصال هاتفي مع زياد النخالة؛ سلامي: نعلن لكم باسم حرس الثورة أننا لن نترك الشعب الفلسطيني وحيداً

أكد القائد العام لحرس الثورة الإسلامية اللواء حسين سلامي في اتصال هاتفي مع الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين زياد النخالة بـ "أننا لن نترك الشعب الفلسطيني وحيدا".

وأفادت وكالة مهر للأنباء، نقلا عن "الميادين" أن اللواء سلامي قال في هذا الاتصال الهاتفي الذي جرى مساء الجمعة مخاطبا النخالة: أعلن لكم باسم حرس الثورة الإسلامية أننا لن نترك الشعب الفلسطيني وحيداً.

من جانبه قال الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي: كنتم معنا في جميع الساحات وأنتم شركاء في صناعة النصر وستكونون معنا فى تحرير القدس.

وخص النخالة بالشكر شهيد القدس الفريق قاسم سليماني الذي بذل قصارى جهده لإنجاز هذا النصر وتثبيته وقال: هذه المعركة كانت ضمن محور متماسك يؤمن بتحرير القدس ويعمل للدفاع عنها.

وأضاف: هذه المعركة مفصلية في تاريخ الصراع مع العدو الصهيوني وكانت ضمن وحدة فلسطينية غير مسبوقة.

وقد أجرى القائد العام لحرس الثورة الإسلامية اللواء حسين سلامي اتصالا هاتفيا أيضا مع رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية في فلسطين "حماس"، إسماعيل هنية، حول انتصار المقاومة في معركة "سيف القدس" ضد الكيان الصهيوني.

وفي هذا الاتصال الهاتفي الذي جرى الجمعة عبّر هنية عن تقديره العميق لإيران ووقوفها إلى جانب الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة، وكذلك مواقفها الثابتة تجاه حقوقه في مختلف المجالات السياسية والميدانية.

وأكد أن المقاومة الفلسطينية سطرت ملحمة بطولية، ونجحت في كسر عنجهية الصهاينة وأضاف: أن المعادلة الميدانية تغيرت، وقد تحركت الجماهير على امتداد كل فلسطين بل وخارجها رفضا للاحتلال وسياساته وممارساته.

من جهته، أشاد القائد العام للحرس الثوري بالإنجاز الذي حققته المقاومة الفلسطينية، مجددا التأكيد على استعداد إيران في تقديم كل أشكال المساعدة للشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة في مختلف المجالات.

وقال: ان إيران لن تتخلف عن دورها في هذا المجال.

وكان الناطق العسكري لـ"سرايا القدس" ابو حمزة قد ثمّن "دور الجمهورية الإسلامية في إيران، وكل قوى محور المقاومة، التي أمدت مقاومتنا بالسلاح والخبرات"، مؤكدا أنها كانت سنداً وظهيراً حقيقياً في تعزيز قدرات المقاومة المادية والفنية، مردفًا: "نقول لهم أنتم شركاء نصرنا، وسندخل الأقصى معا".

وأكد أبو حمزة، أن "صوت الصواريخ والبارود توقّف، لكن مسيرتنا الطويلة لن تتوقف، وقمنا في سرايا القدس، ومعنا فصائل المقاومة، بهزيمة نتنياهو وجيشه".

وقال: "استطعنا أن نلجم العدو ومستوطنيه، واستطعنا، عبر صليات الصواريخ والكورنيت، تحويل مغتصباته إلى مكان غير قابل للحياة. وننتهي اليوم من كتابة محطة فاصلة تُضاف إلى سِجلّ المقاومة".

وأضاف: "كنا ننتظر ووحداتنا القتالية قرار العدو التقدمَ نحو غزة براً لنُذيقه ما أعددنا له".

وشدد أبو حمزة على أن "مجازر العدو المروّعة، واستهدافَ البنى التحتية والأبراج السكنية، لن تمحو من الذاكرة صورة النصر، ودماء الشهداء ستكون وَقودَ معركة تحرير فلسطين".

وتابع أبو حمزة: "القدس جوهر صراعنا، وسيف مقاومتنا، ودليل انتصارنا. وما حقّقناه، من انتفاضة عارمة عمّت أنحاء وطننا، يجب البناء عليه".

ودخل وقف إطلاق النار، بين المقاومة الفلسطينية والاحتلال الصهيوني، حيّزَ التنفيذ، في تمام الساعة الثانية من فجر الجمعة، بعد 11 يوماً من بدء العدوان الصهيوني على قطاع غزة.